

## سلسلة العقيدة (71) الإيمان بالجنة من دروس العقيدة لفضيلة

### الشيخ مصطفى العدوي للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. سبحان الله وما انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فالحديث عن درس من دروس العقيدة يتعلق بالجنة ومباحسها جعلنا الله واياكم من اهلها لا يخفى عليكم ان الاعتقاد الصحيح ان الاعتقاد الصحيح يتبعه عمل صحيح وان الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد - [00:00:46](#)

ودل على ذلك قول الله سبحانه وتعالى في شأن اليهود وفي شأن النصارى ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بقنطار يؤده اليك ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما - [00:01:12](#)

ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل فلما اعتقدوا انهم لن يحاسبوا اذا ادوا الاميين الذين هم العرب حملهم هذا المعتقد الفاسد على الخيانة واكل اموال الناس بالباطل والدالة على هذه القاعدة كثيرة جدا ان الاعتقاد الصحيح - [00:01:35](#)

يتبعه عمل صحيح وان الاعتقاد الفاسد يتبعه عمل فاسد. فلذا فمن معتقداتنا نحن المسلمون ان هناك بعث ان الساعة آتية لا ريب فيها وان الآخرة فيها ثواب وعقاب. ثواب للمحسنين - [00:02:01](#)

بادخالهم جنات النعيم وثواب للمسيئين اذا لم يتجاوز الله عنهم فهو الجحيم والعياذ بالله وقد كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن - [00:02:23](#)

الى قوله صلى الله عليه وسلم مقرا وان الجنة حق والنار حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق فالجنة حق وتصورنا نحن فيها انه لن يدخلها الا المسلمون - [00:02:43](#)

الا المسلمون اما غير المسلمين قد قال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار وعن معنى الجنة فهي الاشجار الملتفة التي يتشابك - [00:03:06](#)

او تتشابك اغصانها فتكاد ان تخفي من مشى فيها من كسرة ظلالها من ظلالها الوارفة كذا قال بعض اهل العلم وقال بعضهم لا يطلق عليها جنة الا اذا كان بها نخيل - [00:03:26](#)

وعنب وسائر الثمار لكن اساسا يكون فيها نخيل واعناب على اية حال فجنة الآخرة فيها كل ذلك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين - [00:03:44](#)

ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأوا ان شئتم - [00:04:05](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وعن اسماء الجنة فقد ذكرت لها عليكم السلام. جملة اسماء في كتاب الله عز وجل فاسمها جنة الخلد - [00:04:23](#)

واسمها الفردوس واسمها عدم جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب واسمها ايضا دار المقامة. قال اهل الايمان الذي احلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب. ويطلق عليها المقام الامين - [00:04:42](#)

ان المتقين في مقام امين ويطلق عليه ايضا جنات النعيم. وكل هذه اطلاقات تطلق على الجنة فقد قال بعض اهل العلم ان من

الاطلاقات قدم صدق على الاختلاف في تفسير القدم صدق قدم الصدق - 00:05:08

في قول الله تعالى لهم قدم صدق عند ربهم فقدم الصدق قيل انه الجنة وقيل انه سلف صالح سبقهم وقيل اعمالهم الصالحة تسبقهم وتمهد لهم في الجنة. هذه بعض الاطلاقات التي تطلق على الجنة - 00:05:28

جعلنا الله واياكم من اهلها الجنة جنان كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم لام حارثة لما جاءت تقول يا رسول الله ان ولدي حارثة قتل يوم بدر وقد علمت منزلة حارثة مني - 00:05:48

فإن يكفي الجنة صبرت واحتسبت وان تكن الاخرى ليرين الله ما اصنع فقال اوهبت يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس منها. انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس منها - 00:06:05

جنة جنان فهي عدة جنات. ان سألت عن مكانها فمكانها بعد السماء السابعة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تجاوز السماء السابعة ووصل الى سدرة المنتهى قال تعالى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى - 00:06:25

عندها جنة المأوى وكما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في شأن الجنة ان اعلاها الفردوس وان الفردوس فوقه عرش الرحمن ومن الفردوس تتفجر انهار الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:51

اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس. فانه اعلى الجنة واوصت الجنة اي افضل الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة وفوقه عرش الرحمن. فهذا تصويرها هي فوق السماء السابعة - 00:07:16

وبعد السماء سبع هناك جنان اعلاها الفردوس هناك تفاضلات في الدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة لا يتراءون اهل الغرف كما تتراءون الكوكب الذي الغابر في الافق لتفاضل ما بينهما - 00:07:43

اعلاها الفردوس فوق الفردوس عرش الرحمن. ينبع الانهار ينبع الانهار مصدرها الفردوس لقول الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه تفجروا انهار الجنة هذا عن تصويرها وقد قال تعالى ايضا وفي السماء رزقكم - 00:08:06

وما توعدون. قيل المراد برزقنا الذي في السماء الرزق الذي اعد لاهل الايمان الرزق الذي اعد للمتقين وهي جنات النعيم وهذا احد استدلالات علمائنا على ان الجنة في السماء الا وهو قول الله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون - 00:08:33

اما عن ابواب الجنة فهي ثمانية ابواب وذلك لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضع فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:09:01

فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هي ذات ابواب وكما قال تعالى حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها فلها في الجملة ثمانية ابواب ولكل باب خزان يمنعون من دخوله الا من اذن الله سبحانه وتعالى له بالدخول - 00:09:20

واول من يدخلها رسول الله محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم. قال عليه الصلاة والسلام اتي باب الجنة فاستفتى. فيقال من اقول محمد فيقال بك امرت الا افتح لاحد قبلك - 00:09:49

فاول داخل فيها هو الرسول عليه الصلاة والسلام وكما سلف فانها درجات ومراتب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارتي وترتل فان منزلتك عند اخر اية - 00:10:10

تقرأها وقال تعالى في شأن اقوام اولئك لهم الدرجات العلى. جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى. وقال تعالى انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض - 00:10:32

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا اكبر درجات واكبر تفضيلا من داخلها غرف كما قال تعالى لهم غرف من فوقها غرف مبنية تجري من تحتها الانهار ففيها غرف ولكن للامام كثيرا ما تكون الابواب مفتحة - 00:10:52

كما قال تعالى جنات عدن مفتحة لهم الابواب ولكن على العكس فاهل النار عليهم نار مؤصدة نار مغلقة فالشخص اللي في الجنة لا يكون حبيسا انما الجنات مفتحة مفتحة لهم - 00:11:20

ابوابها والله تعالى اعلى واعلم هذا وعن ترابها فترابها المسك كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وملابس الهة من حرير ومن ذهب والحلية من ذهب. قال تعالى - 00:11:42

يحلون فيها من اساور من ذهب ولباسهم فيها حرير ومنهم من يتحلّى بالفضة كذلك واهل الجنة في الجملة على قسمين سابقون واصحاب يمين سابقون واصحاب يمين السابقون هم اهل الدرجة العليا من الجنة. قال تعالى - [00:12:05](#)

والسابقون السابقون اولئك المقربون في جنات النعيم سلة من الاولين وقليل من الاخرين اما الصنف الثاني من اهل الجنة هم اصحاب اليمين قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخضوض وطلح منضود - [00:12:30](#)

وكما قال تعالى وكنتم اي في الجملة يوم القيامة ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة مع اصحاب الميمنة واصحاب المشأمة مع اصحاب المشأمة والسابقون السابقون اولئك المقربون. اما عن بناء الجنة فلبنائها من ذهب - [00:12:53](#)

ومن المنازل من بناؤه ما بناؤه لبنة من ذهب ولبنة من فضة فالمباني الطوب من ذهب لبعض المباني والطوب من ذهب وفضة لمباني اخر الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - [00:13:16](#)

فيقول وبالله تعالى التوفيق ومن الدليل على ان اهل الجنة ثلاثة ثلاثة اصناف قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وهمي ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين - [00:13:39](#)

واما ان كان من المكذبين الضالين فنزل من حميم وتسلية جحيم الايات واعلى مكان في الجنة هو الوسيلة نعم الفردوس اعلاها لكن اعلى مكان في الفردوس هو الوسيلة. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم صلوا علي ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله ارجو ان اكون انا هو - [00:14:23](#)

صلوات الله وسلامه عليه اما عن طولها فلا يعلم مدى طولها الا الله. اما عن عرضها قد قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض واعدت للمتقين - [00:14:41](#)

فالعرض ذكر اما الطول فلا يعلم مدى طولها الا الله سبحانه وتعالى هذا عن طولها وعن عرضها. اما انهاها فكما اسلفت انها تنبع من تحت العرش فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة - [00:15:01](#)

عن انهاها ذكر منها النيل والفرات وسيحان وجيحان نهران ظاهران ونهران باطنان الباطنان سيحان وجيحان وسمى انهار اخر فمنها الكوثر الذي اعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد سئل عليه الصلاة والسلام عن الكوثر - [00:15:23](#)

فقال نهر اعطانيه ربي عز وجل انيته اكثر عددا من نجوم السماء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه شربة لم يظلم بعدها ابدا كذا قال الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:15:48](#)

ثم انهار اخر كنهر الحياة الذي يخرج اهل النار من النار فيقذفون فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل هناك - [00:16:12](#)

ترعى في الجنة؟ نعم هناك ترعى. التربة التربة المعروفة ففي بعض الروايات في حديث النبي عليه الصلاة والسلام ومنبري على تربة من ترع الجنة او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:31](#)

اما عن الانهار وما تحويه قال تعالى فيها انهار من ماء غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفد ففيها وفي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:48](#)

بحر اللبن وبحر العسل وبحر الماء وبحر الخمر وثمة انهار اخر مذكورة في مواطنها اما عن حديث اهل الجنة فلا يتحدثون باللغو كما قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما انما يسبحون ربهم ويحمدون ربهم - [00:17:09](#)

سبحانه وتعالى ويتكلمون فيما بينهم بطيبي الكلام في الجنة خمر لكنها لا تذهب العقول ولا تسبب الصداق قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي لا تستنزف عقولهم ولا تصيبهم بالصداق - [00:17:36](#)

لا يصدعون عنها ولا ينزفون. في الجنة خدم. كما قال تعالى اذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤا منثورا. فهم في غاية من الجمال وغاية من البياض وغاية من الكثرة ينتشرون الخدمة اهل الجنة - [00:17:58](#)

تحية اهل الجنة فيما بينهم السلام كما قال تعالى تحيتهم فيها سلام هكذا ولاهل الجنة ما اجتهدته انفسهم فقد قال بعض اهل العلم

في تفسير آيات من سورة صاد هذا وان للمتقين لحسن مآب جنات عدن مفتحة لهم الابواب - [00:18:20](#)

متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب هذا ما توعدون ليوم الحساب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد ذكروا ان نعيم الجنة لا ينفد ان نعيم الجنة - [00:18:44](#)

لا ينفد وان احد اهل الجنة اذا رأى الطائر اذا رأى طائرا في يطير في السماء فاجتهده نفسه فيتمناه فيخر الطائر بين يديه مشويا فيأكل ويتنعم واخر دعواهم ان الحمد لله رب - [00:19:01](#)

رب العالمين في الجنة من كل انواع الفواكه التي عرفناها والتي لم نعرفها عرفنا اسماءها لان الله قال اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر - [00:19:25](#)

ولا خطر يعني ولا ورد على قلب بشر واقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرّة اعين جزاء بما كانوا يعملون اما عن سرر الجنة فسرر مرصعة بالذهب غيره من انواع الحلي ومن اسمائها ومن انفاسها ومن - [00:19:45](#)

علاه وقد قال تعالى في شأن الفرش متكئين على فرش بطائنها من استبرق وهو رقيق الديباج رقيق الحرير الذي هو الحرير الرقيق اذا كان هذا هو الحشو فما ظنك بالظاهر وما تصورك لظاهر فراش اهل الجنة - [00:20:10](#)

هذا وفيها عيون تتفجر كما قال تعالى فيهما عينان تجريان وكما قال تعالى فيهما عينان ضاقتان بهما عينان تجريان وقال فيهما عينان نضاقتان وفيها خيام ايضا. قال تعالى في شأن نساء الجنة - [00:20:36](#)

حور مقصورات في الخيام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيمة درة مجوفة الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ستون ميلا طولها في السماء ستون ميلا للمؤمن فيها اهلون لا يراهم الاخرون. وهل هناك اماكن للفسح - [00:21:00](#)

في الجنة نعم هناك اماكن للفسح في الجنة والتي منها سوق الجنة الذي يأتيه اهل الجنة كل جمعة فتهب ريح فتضفي عليه طيبا عطرا وحسنا فيرجع الى اهله بالريح الطيبة الحسنة - [00:21:27](#)

فتقول له زوجته ما لك؟ لقد ازددت بعدنا حسنا وجمالا. فيقول وانتن ايضا ازددتم بعدنا حسنا وجمالا وهناك اماكن للفسح وهناك تزاور في الجنة نعم اهل الجنة يختلفون في مراتبهم وفي منازلهم - [00:21:47](#)

ولكن بينهم تزاور وتواصل وتواصل واحيانا يجتمعون واحيانا يأوي كل شخص الى مستقره الذي هو فيه. وفي حديث حنظلة وان كان في سنده بعض الكلام عفا حديسه حادثة وان كان في سنده بعض الكلام ان النبي سأله كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت مؤمنا - [00:22:10](#)

حقا يا رسول الله قال ان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك قال اصبحت وكأني رأيت عرش ربي بارزا اصبحت وكأني ارى اهل الجنة في الجنة يتزاورون. وان اهل النار في النار يتضاغون - [00:22:38](#)

قال يا حارثة عرفت فالزم وفي سنده مقال يسير والله تعالى اعلى واعلم. الحاصل ان اهل الجنة يتزاورون ويلتقون في سوق الجنة ويفيض عليهم من طيبها ويفيض عليهم من نسيمها - [00:23:00](#)

وكما اسلفت فهم يكثر من قول الحمد لله الحمد لله هي من اول دعوتهم ومن اخر دعوتهم الحمد لله رب العالمين اما ان سألت عن وجوه اهل الجنة هي وجوه بيضاء وجوه بيضاء كما قال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ومع البياض نظرة قال - [00:23:22](#)

قال وجوه وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة وهم متفاوتون ايضا في الجمال. اعني اهل الجنة متفاوتون في الجمال فهذا جميل في غاية من الجمال وهذا فوّه في الجمال لان النبي عليه الصلاة والسلام قال - [00:23:49](#)

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة فكلهم بلا شك على درجة عالية من الجمال ولكن بعضهم اجمل من بعض. بعضهم - [00:24:13](#)

اه اوتي جمالا اكثر من جمال الاخرين جملنا الله واياكم يوم نلقاه والوجوه نظرة واجزاء من اجسامهم تنير وتضيء اجزاء بياضها ناصع انصى كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:24:36](#)

وقد سئل كيف تعرف امتك من بين سائر الامم يا رسول الله قال ان امتي يأتيون يوم القيامة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن

استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعّل - 00:24:59

هذه مدرجة من احدى الطرق ومن الطرق الاخر ثوابت اهل الجنة يأكلون ويشربون كما قال تعالى في كتابه الكريم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية ولكن لا يبولون ولا يتغوطون ولا يبرزقون ولا يتفلون بل رجحهم المسك - 00:25:16  
ومجامرهم اللوة هكذا قلوبهم صافية من الضغائن فلا يحمل قلب غلا لاحد اذ الله قال ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين ونزعنا ما في صدورهم من غل - 00:25:45

اخوانا على سرر متقابلين يدخلون الجنة جماعات ووفود وركبان مكرمين قال تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا وفدا مكرمين قيل على الابل مكرمين والابل مزينة ومرصعة بالذهب وغيره. كذا قال بعض العلماء - 00:26:07  
يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا ويسوقون جماعات ودخلهم الجنة على مراحل كما قد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المشاري اليه اما اهل الجنة يجامعون نعم وهذا من متاع الآخرة ايضا - 00:26:34  
وقد ذكر البعض في تفسير قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون قيل ان المراد الجماع ونساء الجنة ابكار كما قال تعالى في كتابه الكريم انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترابا لاصحاب اليمين - 00:26:59  
وكما قال تعالى لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان لم يطمسهن انس قبلهم ولا جان. هذا في الحور العين ونساء الدنيا قال جمهور المفسرين يعدن ابكارا يوم القيامة. يعدن ابكارا يوم القيامة - 00:27:26

اما الاحاديث التي وردت في ان المرأة تكون لآخر ازواجها فلا يثبت في ذلك خبر. هذا الحديث الذي فيه ان المرأة اذا تزوجت برجلين كانت لاحسنهما خلقا فلا يسبب كذلك - 00:27:50  
اما عن اول عن اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد النون بعد ذلك ينهر لهم ثور الجنة الذي يأكل من اطرافها فهناك ثور في الجنة يأكل من كل اشجار الجنة. هذا - 00:28:08

ينحر لهم كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم هذا وعن اعظم نعيم يتنعم به اهل الجنة رؤية وجه ربهم الاعلى سبحانه وتعالى وقد قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة - 00:28:31  
قال جمهور المفسرين الزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى يوم القيامة ولذا كان من دعاء الرسول عليه الصلاة والسلام اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة - 00:28:54  
اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وايضا كما اسلفت حور العين قيل في حور العين الحور العين التي عينها واسعة نجلاء كما يقولون - 00:29:18  
شدة بياض في شدة سواد مع حسن واتساع شدة بياض مع شدة سواد في حسن واتساع وجمال كذا قيل في تفسير الحور العين وكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:40

اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لا يبرزقون ولا يبولون ولا يمتخطون قال يتغوطون مجامرهم اللوة ورشحهم المسك - 00:29:59  
لكل امرئ منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن يرى من خسوقهما من وراء اللحم من الحسن هذا ونعيم الجنة لا ينفد فلا تقلق فقد تكون سريا في الدنيا وتخشى - 00:30:20  
ان ينفذ ما انت فيه من مال لكن قال تعالى ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. وقال تعالى لهم اجر غير ممنون. ان هذا لرزقنا ما له من نفاد - 00:30:42

وقال تعالى لهم اجر غير ممنون اي لهم اجر غير مقطوع وكما سلف فان اهل الجنة مراتب واذا كان الولد في مرتبة دون. يعني مرتبة اقل من مرتبة والده فقد يكون الولد - 00:30:59  
في مرتبة انزل من مرتبة والده لكونه لم يعمل من الاعمال ما يبلغه مرتبة والده. فتفضلا من الله سبحانه وتعالى. وتكرما من الله سبحانه وتعالى فانه يرفع الولد الى مرتبة والده ولا ينزل الوالد الى مرتبة الولد - 00:31:23

قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء اي لم ننقص الوالدين الاباء حتى ينزلوا الى منتصف الطريق ويلتقي معهم الابناء بل رفعن الابناء فضلا منا وكرما منا - [00:31:46](#)

على الاباء وعلى الابناء بان نوصل الابناء الى الاباء قال تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء كل امرئ بما كسب رهين. وهل المعية في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

المرء مع من احب تستلزم التساوي في الدرجة لا تستلزم ذلك فان المرء مع من احب قد يكون شخص مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الجنة لكن وبعد بعد المجلس في مجلس واحد وبعد - [00:32:39](#)

كل يأوي الى رحله فمنزلة رسول الله الوسيلة لا تبغي الا لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما اسلفت قد نكون الان جميعا في المسجد ونحن جلوس مع بعضنا سويا. وبعد التفرق - [00:32:59](#)

انت تجلس تذهب الى شقة فاخرة وغيرك يسكن في شقة متوسطة وثالث يسكن في شقة دون ذلك. هذا كتقريب للفهم لكن لم يمنع ان نكون جميعا في المسجد مع بعضنا وبعد ذلك كل يأوي الى ما اعده الله سبحانه وتعالى له - [00:33:16](#)

هل الجن هل في الجنة مراضع يرضعون نعم هناك مراضع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سئل عن ابنه ابراهيم عليه السلام فقال ان له مرضعا في الجنة. ان له مرضعا في الجنة. وان يزرع اهل الجنة - [00:33:43](#)

يتمنى بعضهم ذلك فيقول رجل يا ربي انا اشتقت الى الزرع اريد ان ازرع فيقول الست فيما انت فيه معنى الكلام اذا طلبت شيئا او تيته الست فيما انت فيه من النعيم؟ قل لا يا رب احب ان ازرع - [00:34:03](#)

فيزرع وبسرعة هائلة ينبت النبات اعظم ما كان ويحصده في الحال فيشعر انه انجز انجازات لا مسيل لها في لمح البصر في لمح البصر يبزر ويتبادر النبات ويقوى على سوقه ويحصد وآآ - [00:34:23](#)

هذا يصدر من بعض الناس حتى قال اعرابي للرسول وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم انذاك قال ما اظن هذا الرجل يا رسول الله الاعرابي يتكلم بجدي يعني لا لا يمزح يعني. ما اظن هذا الرجل الا من الانصار او من المهاجرين. نحن لسنا باهل زرع - [00:34:48](#)

يا رسول الله فضحك النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم الجنة فيها قبور وصحاف كما قال تعالى يطاف عليهم بصحاف من ذهب واكواب وكما قال تعالى في شأن الاكواب والكؤوس - [00:35:08](#)

قدروها تقديرا. يعني يأتي الكوب على فيه الشراب على القدر الذي يكفيك بلا زيادة وبلا نقصان كما قال تعالى تطاف عليهم بانية من فضة واكواب كانت قواريرا قوارير من فضة قدروها تقديرا - [00:35:27](#)

قال بعض اهل العلم قدروها تقديرا اي جعل القدر على قدر الحاجة التي تحتاج اليها بالضبط لا زيادة ولا نقصان وفي وصفها ان الله قال ختامه مسك فليل في الختام المسك ان الختان بمعنى الغطاء كما تقول مختوم. يعني مغلق - [00:35:49](#)

مبرشم كما عفوا مغلق تماما بالمسك ومن العلماء من قال ختامه مسك اذا انتهيت من الشراب شعرت بان الرائحة رائحة مسك من اطيب الروائح ليس كمسك الدنيا المصنوعة عندنا. انما ختامه مسك - [00:36:15](#)

بعد ان تشرب شرابك يظهر اثر المسك في فمك يظهر اثر المسك في فمك هذا وعن آآ خدم اهل الجنة فقد سمعتم انهم الولدان المخلدون كما قال تعالى اذا رأيتهم حسبتهم لأولوا منثورا - [00:36:36](#)

هذا شيء مما يتعلق بالجنة من ناحية الاوصاف ومن ناحية وصف اهلها ومن ناحية اماكنها ومراتبها ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهلها. فاذا سألتنا الله فلنسأله الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجروا انهار الجنة. وفي الجنة قوم - [00:37:03](#)

يقال لهم الجهنميون يقال لهم الجهنميون وهم قوم يخرجون من النار بعد ان امتحشوا واكلتهم النار الا مواطن السجود واثار السجود حرم الله على النار ان تأكل اثار السجود فيقذفون في الجنة - [00:37:28](#)

في نهر يقال له نهر الحيا او نهر الحياة فينبتون فيه كما تنبت الهبة في حميل السيل ينبتون فيها تنبت اجسامهم من جديد. فيسميهم اهل الجنة الجهنميون هذا وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من عدة وجوه - [00:37:51](#)

في شأن ادنى اهل الجنة منزلة انه من له مثل ملك من ملوك الدنيا وعشرة امثاله مع الفارق ايضا بين نعيم الدنيا وبين نعيم الآخرة

وفي الحديث ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة - 00:38:16

رجل يخرج الله من النار فيقول يا ربي اصرف وجهي عن النار فقد اذاني ريحها وقشبي ريحها فيصرف الله وجهه عن النار ويقول له هل عسيت ان اعطيتك ما سألت الا تسألني شيئا غيره؟ قل لا والله يا رب لا اسألك شيئا غيره - 00:38:35

في صرف الله وجهه عن النار ثم يقربه من باب الجنة فينظر الى الجنة وما فيها من النعيم فيقول يا رب ادخلي الجنة فيقول الم تعط عهودك ومواثيقك على الا تسأل شيئا غير الذي سألت - 00:38:59

قد سأل عدة مسائل ان يقرب من باب الجنة وبعدها فتح باب الجنة فرأى ما فيها فلم يصبر ادخلني يا ربي الجنة فيدخل الجنة فيقول الله له تمنى قل امنياتك - 00:39:16

فيتمنى ويتمنى ويذكره الله ما لم يكن يذكر يذكر تمنى تمنى زد في الامنيات فيتمنى مثل ملك من ملوك الدنيا يتمنى ويتمنى فيقول الله له لك ذلك - 00:39:30

وعشرة امثاله فيقول اتهازأ بي؟ وانت رب العالمين اتهازأ بي وانت رب العالمين فيضحك الله سبحانه وتعالى منه يضحك الله منه لان الله لا يهزأ باحد سبحانه وتعالى قال لا ولكني على ما اشاء قادر - 00:39:49

ولكني على ما اشاء قادر. هذا شيء عن الجنة وما فيها. ونسأل الله ان يجعلنا واياكم من وعلى ما ذكر بارك الله فيكم يستحب يستحب للشخص ان يذكر بالجنة ونعيمها - 00:40:11

لان الله سبحانه ارسل الرسل مبشرين ومنذرين وارسل الرسول محمدا ايضا هكذا يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. مبشرا بماذا مبشرا بالجنة فقل الحديث عن الجنة وما فيها من النعيم المقيم - 00:40:33

قل الحديث عن الجنة وما فيها من النعيم المقيم فالحديث عنها يحملك على ان تعمل لها اعمالا على ان توطأ لنفسك فيها توطئات فاذا سمعت حديث الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:41:02

من بنى لله مسجدا بنى الله له به بيتا في الجنة. حينئذ ستسعى في انشاء مسجد اذا كنت موسرا من الموسرين ان عجزت دلت على الخير والعدل على الخير كفاعله - 00:41:19

فالجنة من الممكن ان تؤسس لنفسك فيها باذن الله اذا تقبل الله تأسيسات انشئ لنفسك مسجدا في الجنة. اذا سمعت حديث الرسول عليه الصلاة والسلام انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - 00:41:35

حينئذ ستبادر بالبحس عن يتيم تكفله حتى تجاور رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت ان الرسول قال ان من احبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيامة واقربكم مني مجلسا يوم القيامة - 00:41:56

احاسنكم اخلاقا. ستحرص على ان تكون من ذوي الخلق الحسن حتى يقترب منزلك من منزل رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم فهكذا الحديث عنها يرغب في العمل الصالح - 00:42:19

يرغب في العمل الصالح ومن ثم تسمو باذن الله باخلاقك وبمحبتك لرسول الله وبغفوك عن الناس عن اهل الاسلام ستصل الى مراتب عالية ومراتب سامية ومراتب سامية في جنات النعيم - 00:42:40

ان الايات في الحديث عن الجنة ايات كثيرة جدا فلا تكاد صورة من الكتاب العزيز الا وفيها ذكر الجنة. اما تلميحا او تصريحيا الا في القليل النادر هناك عدة سور من الكتاب العزيز - 00:43:02

فيها ذكر الجنات فيغفل الكسبيرون عن الحديث عن الجنة هو الحديث عن النار ظانين ان الناس يعرفون ذلك. كلا ان كثيرا من الناس غفلوا عن ذلك. ولذا فان عائشة رضي الله تعالى عنها لما ذكرت - 00:43:23

بداية دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم قالت ما حاصله لم ياتي الرسول للناس ويقول لا تزنا ولا تسرقوا ولا تشربوا الخمر في البداية انما اتاهم يذكرهم بالجنة وما فيها من النعيم المقيم لاهل الطاعات - 00:43:45

وبالنار وما فيها من اليم العذاب فانك اذا ايقنت بالجنة صليت وصمت وتصدق والى اخره من اعمال البر. واذا ايقنت بالنار ابتعدت عن الزنا والخمر والسرقه وغير ذلك من المتبوعات - 00:44:04

فلذلك التركيز في الحديث عن الجنة والنار لابد منه. لانه من اصل ديننا نعم قد نواجه بملاحظة يقولون ما لنا ولهذا الكلام نحن هم لا يصدقون الا بالمحسوس ونحن نفترق عنهم ونفارقهم في اننا نؤمن بالغيب - [00:44:22](#)

نؤمن بالغيب لذا صدرت سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ومن الايمان بالغيب ايماننا بالله ولم نرى للايمان بالغيب ايماننا بالجنة ولم نرها - [00:44:46](#)

فهم يفارقوننا في ذلك فحتى لا اضيع الوقت معهم لا اضيع الوقت معهم لانهم لا يؤمنون الا بالمحسوس مع اننا يمكننا ان نورد عليهم ايرادات شتى قل انت لا تؤمن بالمحسوس انا اتهمك انك مجنون. يقول لا انا عاقل - [00:45:06](#)

واذا انت عاقل ما الذي يسبت لي انك عاقل؟ يقول تصرفاتي. قل ايضا اثار نعمة المليك سبحانه وتعالى تدل على انه واحد لا شريك له لكن ايضا قد استرسل معه الم تر رؤيا في المنام؟ من الذي اتاك بهذه الرؤيا؟ الم ترى رؤيا وتصبح تتحقق هذه الرؤية - [00:45:23](#)

كما رأيتها سواء بسواء وهذا يحدث عند الكثيرين. اقول لك اين الروح التي فيك فتقول انا ماني شايف الروح التي فيها اقول لك لا فيه روح موجودة بجسمك وفي جسمك روح - [00:45:44](#)

وهذا الميت ليس فيه روح. هل رأيت الروح خرجت فيمكنني ان اجادلهم ويمكنني ان احاجج هؤلاء الملاحظة الذين ينكرون الغيب الذين لكن كاصل اصيل انني اؤمن بالغيب وآآ من الايمان بالغيب الايمان بالله سبحانه - [00:45:59](#)

الايمان بالملائكة الكرام ونحن لم نرهم الايمان بالجنة الايمان بالنار الايمان بالجن فغير المسلم ينكر كل ذلك. يجحد ربه ينكر وجود الملائكة ينكر الجنة. ينكر النار. ينكر كل شيء. لا لا يمسه بيده. او لا يراه - [00:46:21](#)

بعينه ولنا مع هؤلاء ان شاء الله درس مستقل باذن الله تعالى لعل الله سبحانه وتعالى ان ييسره. جزاكم الله خيرا - [00:46:44](#)